

إسفير إنترناشونال، ليمتد.

إسفير إنترناشونال، ليمتد.
حقوق الإنسان والبيئة، الدعوة والعمل



الصفحة الرئيسية

مرحباً بكم في إسفير إنترناشونال لحقوق الإنسان والبيئة، المبدأ الجوهري الذي تقوم عليه منظماتنا، هو حماية حقوق الإنسان والبيئة، من خلال تجنب حدوث الصراعات السياسية والإضطرابات الغير ضرورية، فمنذ فجر الحضارة البشرية ومعظم إنتهاكات حقوق الإنسان والبيئة تحدث خلال فترات عدم الإستقرار السياسي، ففيها تنتهك حياة البشر، ويساء استخدام المصادر البيئية والطبيعية، وينتج أثناءها إنتهاكات إجتماعية كالتهرش أو الإغتصاب للمرأة والطفل، كما حصل في بعض دول الربيع العربي (مصر واليمن)، أو إنتهاكات للموارد الحيوية، كإشكالية سد النهضة في إثيوبيا، الذي لوح بتشبيده أثناء إنشغال مصر بمشاكلها الداخلية بعد ثورة 25 يناير (2011).

ولب برنامجنا يتماشى جنباً إلى جنب مع حقوق الإنسان والبيئة المعلنة في برامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والمفوضية السامية لحقوق الإنسان OHCHR، ويتشابه مع برنامج حقوق الإنسان والبيئة في الأمم المتحدة، الذي يعد جديد نسبياً، فلقد تم تدشينه في مارس 2012، ومنذ نشأت البرنامج صار هناك إدارك متزايد إن حقوق الإنسان والبيئة مترابطان، لكن بالرغم من إشارة برامج الأمم المتحدة في تقاريرها بشكل غير مباشر إلى حقيقة إنتهاك حقوق الإنسان والبيئة خلال فترات عدم الإستقرار السياسي، إلا أنها لا تربط بين الإثنين بشكل مباشر. وعليه فإن إسفير إنترناشونال تسلط الضوء على هذا الجسر الرابط بينهما، من خلال التأكيد على أهمية الإستقرار السياسي لحماية حقوق الإنسان والبيئة.

تحياتي ومرحباً بكم معنا

د. أسماء الكتبي

مؤسسة المنظمة ورئيسة مجلس إدارتها

من نحن؟

نحن المنظمة الدولية لحماية حقوق الإنسان والبيئة، مختصراً في لفظ "إسفير" SPHER الناتج عن التسمية باللغة الإنجليزية "Society for the Protection of Human and Environmental Rights". ولقد نشأت منظمة "إسفير إنترناشونال" SPHER International لحقوق الإنسان والبيئة نتيجة تحليلات حوارية دارت بين نخبة من المثقفين على أحد برامج التواصل الإجتماعي، ضم الحوار حقوقيين ومحامين، وأطباء وعلماء وكتاب وأدباء، حول القضايا الحرجة التي تحتاج العالم حالياً، والتي تسببت بالموت والدمار والتشرد للآلاف حول العالم، وتنتهك حقوقهم الإنسانية والأدبية، وتطور هذا الحوار لاحقاً ليصل إلى نقطة تقاطع بها كل من حقوق الإنسان وحقوق البيئة، وأثر الاضطرابات/النزاعات السياسية عليهما، فأصبح هذا التقاطع حيويًا في سيناريوهين أساسيين هما:

- 1- تؤدي التغيرات البيئية المفاجئة والتراجع البيئي degradation إلى ظروف معيشية غير صحية، أو إلى قلة الموارد، الذي يؤدي إلى أو يتزامن مع عدم استقرار سياسي يُمكن من التخطيط لهذا التحدي البيئي، وتكون نتيجته الحتمية انتهاكات لحقوق الإنسان.
- 2- وفي حالة عدم الإستقرار السياسي الذي قد يصل لنزاع مسلح، ويشمل أحياناً استخدام أسلحة تضر بالبيئة، التي تدمر الإنسان قبلها، كالأسلحة الكيماوية (العراق

وسوريا) أو النووية (الحرب العالمية الثانية)، أو إساءة استخدام أو الإضرار بالموارد، مثل حرق آبار البترول أثناء النزاعات العسكرية (الإجتياح العراقي للكويت)، الذي يؤدي بالتالي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان والبيئة معا.

والخلاصة التي توصل إليها المتحادثون أن مسألة حقوق الإنسان من المسائل المهمة في المجتمعات العربية، فهي من المجتمعات الأكثر عرضة للمسائل البيئية وعدم الاستقرار السياسي، وعليه كان إقترح منظمة حقوق إنسان وبيئة، متنوعة الثقافة نسبيًا، ومتعددة التخصصات، فصار ملحا محاولة الوصول والترويج لأساسيات حقوق الإنسان والبيئة في المناطق التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي.

عنا

تدرك إسفير إنترناشونال الترابط بين حقوق الإنسان وحقوق البيئة، وأن الأثنين يتعرضان للانتهاكات خلال فترات عدم الاستقرار السياسي، وعليها فأنا نهدف إلى نشر الوعي لهذا التداخل، وتسلب الضوء على أهمية الإستقرار السياسي، للسيطرة بإحكام على حماية حقوق البيئة والإنسان. فنحن نعتقد أن الإنسان يغير وجة الأرض بأشكال عدة، لكن ليس جميعها تغيير للأفضل، في بعض الأحيان تكون هذه التغيرات بأسباب بيئية نتيجة التغيرات المناخية، ونضوب الموارد الطبيعية (كالجفاف)، لكن في معظم الأحيان يكون التغير نتيجة النزاعات المسلحة، حيث تكون الأسلحة وطرق استخدامها مضرّة بالبيئة، هذه التغيرات ينتج عنها تحديات شديدة الوطئة على الإنسان والحيوان والنبات الذين يعيشون في ذلك المحيط، فنظام حيوي كامل يمكن أن يهدد، ومجموعة سكانية كاملة يمكن أن تشتت وتعرض لظروف حياتيه غير صحية، ونقص في الموارد، إذا إستثنينا الموت الذي هو جوهري في حالات الحرب.

مجلس الإدارة

في الوقت الحاضر تدار المنظمة من خلال ثلاث أعضاء لمجلس الإدارة، جميعهم من دولة الإمارات العربية المتحدة، د. أسماء الكتبي كرئيسة لمجلس الإدارة، ود. سيف درويش أمين السر وأمنة المنصوري أمينة الصندوق. وجميعهم كانوا وما زالوا إما أعضاء مجلس إدارة أو أعضاء في هيئات ذات نفع عام قبل وأثناء إنشاء إسفير إنترناشونال. د. أسماء الكتبي عالمة في البيئة وعلوم الأرض، ومؤسسة ورئيسة مجلس إدارة الجمعية الجغرافية الإماراتية، كما كانت المدير التنفيذي لجمعية أصدقاء البيئة في العين بدولة الإمارات (1999-2002). ود. سيف درويش طبيب، وأمنة المنصوري متخصصة إقتصادية.

شغف أعضاء مجلس الإدارة بحقوق الإنسان والبيئة والإستقرار السياسي، وعلاقاتهم المحلية والدولية تعدان من أهم أسباب القوة لمنظمة إسفير إنترناشونال، فجميع الأعضاء لهم إتجاهات نحو الخير والإحسان، وبحق فيهم شغف لجعل العالم مكان أفضل. وجميعهم يستثمرون خلفياتهم العلمية والمهنية لخدمة أهداف وغايات المنظمة. ولقد ساهم أعضاء مجلس الإدارة في تمويل المنظمة منذ نشأتها حتى الآن، إما بشكل مباشر، من خلال دفع مصاريف المكتب وأجور الموظفين، أو بشكل غير مباشر، من خلال قيامهم دفع مصاريف الأنشطة التي تقوم بها المنظمة (مثل، بحث اللاجئين في لبنان، والتدريب في أمستردام، وبناء علاقات تواصل في نيويورك ورينو، العمل الإنساني في الهند).

إن ود شخص أن يكون عضو في مجلس الإدارة، هو أو هي، بالإضافة لكونه\كونها مؤهلين كخبراء في مجال تخصصهما، عليهما المساهمة للمنظمة بمليون دولار على الأقل.

هويتنا

منظمة "إسفير إنترناشونال" منظمة غير حكومية، تهتم بشؤون حقوق الإنسان والبيئة، كما جاءت في القانون الدولي للبيئة، والبيان الدولي لحقوق الإنسان عام 1948، وإسفير إنترناشونال ملتزمة بالمبادئ الأساسية للبيان الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني العالمي، وقانون البيئة الدولي. وللمنظمة بنية ديمقراطية تحكم نفسها بنفسها، ولها دخل

مالي ذاتي يوفره أعضاء مجلس إدارتها، وهي منظمة مستقلة عن أية حكومة أو إيديولوجية سياسية أو مصلحة اقتصادية.

تقوم منظمة "إسفير إنترناشونال" على العضوية التطوعية من شتى أنحاء العالم، والمقر الرئيسي لها في لندن-بريطانيا، لكنها لها حضور في الولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن دي سي)، ودولة الإمارات العربية المتحدة (رأس الخيمة)، والمنظمة مسجلة وفقا لقوانين إنجلترا وويلز، بسجل رقم 08510651، وتسعى إسفير إنترناشونال خلال السنوات القادمة لفتح فروع وهياكل لها في معظم دول العالم. حاليا تتولى الدكتورة أسماء الكتبي وباقي أعضاء مجلس الإدارة تمويل المنظمة، وتنوي المنظمة في المستقبل للسعي للحصول على تمويل عن طريق المنح وحملات جمع التبرعات.

رؤيتنا

تتجسد رؤيتنا على المساهمة في رفع مستوى الحالة الإنسانية والبيئية، بالتركيز على حقوقهما وفقا للقانون الدولي للبيئة، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وذلك من أجل مجتمعات أكثر إنسانية في كافة أقطار العالم.

فلسفتنا

تسعى إسفير إنترناشونال للتأكيد على أهمية الإستقرار السياسي كأساس لحماية حقوق الإنسان والبيئة.

قيمنا

إننا نعتقد أن الإنسانية وراثية في البشرية، لكن أحيانا هذا الجزء الإنساني فينا يحتاج إلى إيقاظ أو تشجيع ودعم، لنستطيع التواصل لمساعدة الأمم للتمسك بأساسيات حقوقها الإنسانية والبيئية، خاصة في وقت الأزمات والأضطرابات، فنحن نؤمن أننا كشعوب مختلفة في اللون والإيدلوجية والدين لكننا متشابهون في ثقافتنا وتاريخنا الإنساني، الذي يدعونا لتحسين علاقتنا وإحترام بعضنا البعض على الأرض كما ورثنا إياها رب العالمين.

منهجنا

إسفير إنترناشونال ستنبه وتثير وتشير إلى الإنتهاكات الإنسانية والبيئية في الدول العربية ودول العالم، وذلك بالطرق التالية:

1. جذب الإنتباه، من خلال إستخدام الإعلام لتسليط الضوء على أهمية الإستقرار السياسي كقاعدة لتحقيق وحماية حقوق الإنسان والبيئة.
2. خلق نوع من الإهتمام، من خلال إجراء أبحاثاً بمنهجية وموضوعية، حول وقائع القضايا الفردية أو الجماعية لأنماط انتهاكات حقوق الإنسان والبيئة، ومحاولة حلها، ومن ثم نشر نتائج هذه الدراسات وحلولها سواء كانت إيجابية أو سلبية.
3. إثارة الرغبة، من خلال الدورات التدريبية، وتوفير مصادر ومراجع وبيانات للمهتمين بهذه القضايا.
4. الدعوة للعمل، من خلال مخاطبة الحكومات والمنظمات الدولية وغيرهما من الفاعلين غير التابعين -حين الحاجة- للتشاور معهم لحل الأزمات الخاصة بإشكاليات حقوق الإنسان والبيئة.

أهدافنا وغاياتنا

تركز منظمة إسفير إنترناشونال بشكل أساسي على حماية المدنيين في فترات السلام والحرب من إنتهاكات حقوقهم الأساسية، كما أننا نهدف إلى السعي لتجنب الشعوب إحتتمالات عدم الإستقرار السياسي، لحماية حقوق الإنسان والبيئة، ومنع حدوث إنتهاكات بها، ونحن نسعى لتحقيق هذه الأهداف بالنحو التالي:

1. السعي لحماية ودعم حقوق الإنسان والبيئة في الأماكن المهتدة بها، بسبب النزاعات وعدم الإستقرار السياسي.
2. تشجيع وتوطيد فكرة إن الإستقرار السياسي قاعدة أساسية لحماية حقوق الإنسان والبيئة، مستخدمين عدد من الطرق والمناهج التثقيفية.
3. تشجيع الحكومات والأفراد وجميع هيئات المجتمع المدني على دعم وإحترام القوانين الدولية لحقوق الإنسان والبيئة.
4. زيادة الوعي، وتثقيف المجتمعات، والدعوة إلى فهم الحاجة لتبني مبادئ هذه الحقوق طوال الوقت.
5. السعي للمساهمة في بناء مجتمع دولي أكثر إنسانية، متميز بالتسامح واللطف.
6. العمل على إنهاء أي إنتهاكات ضد الإنسان والبيئة.

إنجازاتنا

- تتلخص إنجازات إسفير إنترناشونال بالرغم من عمرها الصغير على النحو التالي:
1. سلسلة مقالات توعوية للدكتورة أسماء الكتبي -مؤسسة ورئيسة المنظمة- حول الإستقرار السياسي كحق أساسي من حقوق الإنسان والبيئة، من خلال توثيق وشرح ملابسات وأسباب ونتائج ثورات الربيع العربي بشكل خاص والثورات تاريخيا بشكل عام .
 2. طرح عدد من مبادرات السلام لسوريا، آخرها: أعطوا للعقل والعلم فرصة لتحقيق السلام.
 3. زيارة مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان (عرسال والبقاع).
 4. زيارة 12 دار للأيتام في الهند، وتوزيع مؤن رمضان عليهم، وتسعى المنظمة الآن لشراء أسرة وألحفة للأطفال، وتوفير الرعاية الصحية لهم، من خلال دفع مصاريف العلاج لحوالي 100 طفل مصاب بالتهابات جلدية.

إنضم إلينا

بتسجيلك مع إسفير إنترناشونال، ستساهم معنا في حماية حقوق الإنسان والبيئة، وللتسجيل الرجاء إرسال طلب عبر الإيميل.

أتصل بنا

SPHER International, Ltd.

401 Brooklyn Building,
32 Blackheath Road,
London, SE10 8DA, UK
+44 20 84693735
spher2014@gmail.com